العشر فلا نتجاوزها الى عشر اخر حتى نتعلم ما فيها من العلم والعمل
وتقدم أن عبد الله بن عمر قام على حفظ سورة البقرة ثمان سنين
اخرجه ملك في موطئه وما نقل عن الصحابة فالنفس اليه
اميل مما نقل عن التابعين لان قول الصحابي كذا له حكم المرفوع
الى النبي صلى الله عليه وسلم خصوصا من دعا له النبي صلى الله
عليه وسلم كابن عباس حيث قال له اللهم فقهه في الدين
وعلمه التاويل قال ابن عباس قال لي رسول الله لما رايت جبريل
لم يره خلق الا عمي الا ان يكون نبيا لكن يكون ذلك في اخر عمرك

جمع القرآن

الحادي عشر اول من اقتصر على جمع قراءة السبعة المشهورين
اثناء المائة الرابعة احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد
واختلاف القراء اختلاف تنوع وتغاير لا اختلاف تضاد
وتنافي فان هذا محال ان يكون في كلام الله تعالى وهو اما في اللفظ
فقط والمعنى واحد واما فيهما مع جواز اجتماعهما في شي واحد
او اختلافهما فيهما مع امتناع جواز اجتماعهما في شي واحد بل
يتفقان من وجه اخر لا يقتضي التضاد فالاول كالاختلاف
في الصراط والثاني مالك بالالف وملك بغيرها والثالث
نحو وظنوا انهم قد كذبوا مشددا او مخففا فمعنى المشدد ان الرسل
تيقنوا ان قومهم قد كذبوهم ومعنى المخفف ان الرسل توهموا
ان قومهم قد كذبوهم فيما اخبروهم به فالظن في الاولى يقين
وفي الثانية شك والضماير الثلاثة للرسل فكل قراءة حق ومذ...
نزلت من عند الله نقطع بذلك ونؤمن به الثاني عشر

من عد آي القرآن

قد عد اربعة من الصحابة الاي عبد الله بن عمرو وعبد الله
ابن عباس وانس بن ملك وعائشة ونقله عنهم التابعون

فمن اهل

١٦

فمن أهل المدينة عروة بن الزبير وعمر بن عبد العزيز ومن
اهل مكة عطاء بن رباح وطاوس ومن اهل الكوفة
ابو عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش وسعيد بن جبير
والشعبي وابراهيم النخعي ويحيى بن وثاب ومن اهل
البصرة الحسن البصري وابن سيرين ومالك بن دينار
وثابت البناني وابو مجلز ومن اهل الشام كعب الاحبار
فكان هؤلا لا يرون باسا بعد الاي وروي ان عليا
عد الم اية ولم يعد المص اية وعد حم اية وكذا الوقف
اوايل التوقيف في عده كلمات لا حروف لان الحرف لا ينكت
عليه ولا ينفرد وحده بخلاف السورة وقد يطلق الحرف
على الكلمة والكلمة على الحرف مجازا فما عده اهل الكوفة
عن اهل المدينة ستة الاف اية ومايتا اية وسبع
عشرة اية ثم عد ثانيا ستة الاف اية ومايتا اية
واربع عشرة اية وعدد المكيون ستة الاف اية ومايتا
اية وتسع عشرة اية وعدد الكوفيون ستة الاف اية
ومايتان واربع ايات والكل عدد كلمه وحروفه على قول
عطاء بن يسار سبعة وسبعون الفا واربعماية وتسع
وثلاثون كلمة وحروفه ثلاثماية الف وثلاثة وعشرون
الفا وخمسة عشر حرفا وقال ابن عباس حروف القران
ثلاثماية الف وثلاثة وعشرون الف حرف وستماية واحد
وسبعون حرفا في وقت القران متناهية ومعانيها غير
متناهية وفي الجامع الصغير القران الف الف حرف
وسبعة وعشرون الف حرف فمن قراه صابرا محتسبا

وست ايات
وماتاية وثلاثون
وعده البصريون ستة الاف

Copyright © King Saud University